رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الطهارة من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نعم يستفيدون على يعني مشروعية القص من على قدر القبضة يقولون ان الحديث اذا ورد عاما. نعم ثم لم يرد عن الصحابة العمل بهذا الوجوه مطلقا وبهذا العمل مطلقا وورد عن الصحابة العمل بخصوصه - 00:00:16

يقول نحن بالخصوص هذا عدم الوجوه. نعم. كيف يقال؟ الرد على هذا من سهل جدا لو اننا وقفنا الاستدلال بالنصوص اللفظية على عمل الصحابة ما كاد يسلم من الشريعة الا ربع او اقل - 00:00:39

ونحن مطالبون بايش لقول الرسول ويوم يناديني فيقول ماذا اجبتم المرسلين ولا يلزم ان ينقل عن الصحابة انهم عملوا بهذا. لان الاصل انهم انه عملوا به. فلا حاجة الى ان ينكر - 00:00:59

وهذا فعل ابن عمر هل فعله احد من الصحابة؟ اذا قدر ما فعله ابو هريرة او اثنان او ثلاثة ما يدل على ان بقي الصحابة يعملونه اما لان لحاهم لا - 00:01:18

او لانهم لا يرون القص فيما زاد عن القبيل ثم يقال ايضا ان الذي ورد عن ابن عمر انما هو في العمرة او الحج فكأنه جعله من النسك بنعم انتهى الوقت. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد - 00:01:28

قال المعلم رحمه الله لا نقل المؤلف المؤلف رحمه الله لماذا نكون نقل؟ ها؟ لماذا نقول نقلة قال النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ايه لكن لا لكن لماذا نقول نقل؟ فذا القات - 00:01:52

مني عليك؟ لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما قال ليس هذا قولا هذا هو ليس هذا قولا بل هو ناقص ما رتبت الله يهديك. عن عن طيب - 00:02:16

كما هو عن عائشة تقول ونقل المؤلف رحمه الله عن عائشة. وتجيب نقل بعد الواو واش انا حديث وعقيدة نعم. ونقل المعلم رحمه الله تعالى لا كيف ونقله عن ونقل المؤلف عن عائشة. ونقل المؤلف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:46

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم تودع وضوءه للسلام ثم يغتسل ثم بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاد الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده - 00:03:26

وكانت تقول كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ان الغسل - 00:03:46

مثلث مثلث الغير. فما معناه بفتح الاخ قل اين انت؟ ها غسل بفتح غيب. لا. نعم اصلها تطهير غسل الشيء اي تطهيره. طيب ويقال الغسل حمير. بضم الغيب صافي الاغتسال على صلة مخصوصة. نعم. ويقال الغسل. الهيئة. لا - 00:04:06

حمام ما بقى الا وحدهم وانت تقول هذا هنا ما بقي ما عرفت بارك الله فيك. نعم اللي ورا ايه انت؟ لا يا اخي هذا مهو انت لا نزل يدك نعم - 00:04:56

الصابون ما يصل به كالصابون والسدر والاسناد وما اشبه ذلك. طيب. يقول وهو جنب ما موضع هذه الجملة من الاعراب؟ اللي وراك وهو جنب ما موضعها من الاعراب؟ ايه ايه موضعها من الاعراب مو اعرابة؟ لا اريد ان تقول هو ضمير منفصل مبني على - 00:05:16

انا اقول ما موضعها من الاعراب او ما موقعها من الاعراب غلط. نعم. ها؟ هل من اين؟ من فاعل لقي من مفعولها ها اثنين يحال ليل من مفعول لقي من فاعلها من محولها ها - 00:05:42

فمن فمن الجنب اذا اصبروا يا جماعة ابو هريرة صح؟ لان الضمير في لقيه الهاء تعود الى ابي هريرة. بارك الله فيك. نعم ذكرنا ان

كلمة جنب تصلح للفرد والجماعة مثالها في الجماعة - 00:06:15
نعم نريد نشاهد من اللغة العربية ايه هذا مثال من عندك هذا نريد من اللغة العربية اي نعم نصف الكلام في جنب صح ان كنتم جنبا بارك الله فيكم. آآ مثالها للمفرد - 00:06:45
لا اللي ورا حديث المعنى بارك الله فيك اه نكمل اه شرح هذا الحديث ثم فوائده ان شاء الله يقول قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ان خنست اي انسللت بخفية - 00:07:26
انسللت بخفية منه اي من الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذهبت فاغتسلت ثم جئت يعني جئت الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله اغتسلت اي اغتسلت من الجنابة التي كانت عليه. فقال اين كنت يا ابا هريرة - 00:07:46
اين هذه اسم استفهام محلها من الاعراب النصب على انها خبر مقدم لكنت فان قال قائل ما هي العلامة على ان نعرف انها خبر مقدم قلنا حول الكلام الى خبر - 00:08:07
حول الكلام الى خبر وتعرف كنت في المكان الفلاني. لو سألني سائل اين كنت؟ فقلت كنت في المسجد. تجدونه ان في المسجد تقع ايش؟ الخبر اللي كنت اذا اه اداة الاستفهام لهذا الذي وقع خبرا تكون هي ايضا خبرا - 00:08:29
وعلى هذا فنقول اين كنت؟ اين في موضع نصب على انها خبر مقدم. والتاء في كنت اسمها اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك على نعم وانا على غير طهارة - 00:08:52
ما قال كنت في كذا وكذا شرح حاله اولا ليعرف النبي صلى الله عليه وسلم اين كان. قال كنت جنبا اي على جنابة فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة جملة وانا على غير طهارة حال من فاعل وجالس - 00:09:14
وليست من الكافر. فقال سبحان الله سبحان الله اي تنزيها لله عز وجل. تنزيها لله قال العلماء وهي اسم مصدر سبحان اسم مصدر فما هو المصدر؟ المصدر تسبيح وقد سبح يسبح تسبيحا - 00:09:35
كما وافق في فما وافق الفعل فهو مصدر وما خالفه وكان بمعنى المصدر فهو اسم مصدر سبح يسبح تسبيحا نقول في تسبيحا انها مصدر. لانها موافقة للفعل سبح يسبح سبحان الله - 00:09:59
نعم نقول اسم مصدر. فسبحان اسم مصدر فهي اذا منصوبة على انها مفعول مطلق وعاملها محذوف وجوبا وهي مظافة الى اسم الجلالة وجوبا انتبه فصار فيه سبحان وجوبان الوجوب الاول حذف عاملها. فلا تجمعوا بينها وبين عاملها اي لا تقول سبح سبحان الله - 00:10:20
لا يمكن تقول هذا والوجوب الثاني ايش؟ الاظافة لا يمكن ان تأتي سبحان الا مظافا فلا يصلح ان تقول سبحانا بل لابد ان تقول سبحان الله فهي اذا مفعول مطلق عامله محذوف وجوبا وهي مضافة الى اسم الجلالة - 00:10:56
وجوبا او جوازا وجوبا. طيب. فما معنى التسبيح التسبيح مأخوذ من سبح اذا انطلق في الماء اذا انطلق في الماء والانطلاق في الماء يقتضي بعدا وتطهيرا. لان الماء مطهر والانطلاقة فيه يعني الانزلاق فيه يقتضي البعد - 00:11:25
ولهذا يقال ان التسبيح معناه تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق به عز وجل تسبيح تنزيه الله عن كل ما لا يليق به. فانت يجب ان تشعر اذا قلت سبحان الله انك نزهت الله عن كل ما لا يليق به - 00:11:50
وما الذي وما الذي لا يليق به؟ اذكره لكم الان الذي لا يليق به كل صفة نقص كل صفة نقص فانها لا تليق به مثل الجهل التعب الاعياء او ما اشبه ذلك او ما اشبه العمى الصمم الموت النوم كل هذا لا يليق - 00:12:10
فهو منزه عنه ثانيا كل نقص في كماله وهذا ليس كالاول الاول الاول رفع العيب مطلقا الثاني رفع العيب في كماله. يعني مثلا نقول ان لله تعالى قوة لا لا لا يشوبها ضعف - 00:12:38
انا لله قوة لا يشوبها ضعف وانظر الى قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما وما مسنا من لغوب. اذا نفى الله عنهم ان يمسه اللغوب وهذا نفي لنقص في كماله - 00:13:01
وش الكمال الذي الذي دل عليه خلق السماوات والارض في ستة ايام؟ القوة والقدرة فنفى ان يكون في هذه القوة والقدرة تعب

واعياء ومثل ذلك اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن - 00:13:24
هذي ايظا نفي نقص في امشي في كمال. الثالث مما ينزه الله عنه مشابهة مشابهة المخلوق مشابهة المخلوق كقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله هل تعلم له سميا - 00:13:44
فصار ما ينزه الله عنه ثلاثة اشياء ثلاثة اشياء الاول كل نقص. والثاني كل نقص في كماله. والثالث مماثلة المخلوق كل هذه ينزه الله عنها. ينزه الله عنها. فانت اذا قلت سبحان الله يجب ان تشعر هذه المعاني - 00:14:09
وتستحضرها حتى تعرف معنى ما تقول اذا ما الذي نزل الله عنه الان؟ فهمنا السؤال الواحد الاخ للوراء هذا اللي هو اي انت من لا ينزه الله عنه هذي واحدة - 00:14:33
احسنت اثنين النقص مطلق نعم النقص مطلقا النقص بكماله ايش لا ان احسن نقول مماثلة المخلوق مماثلة المخلوق هذا احسن من مشابهة المخلوق صحيح نعم احسنت لماذا اولا؟ لانه اللفظ المطابق لما في القرآن - 00:15:02
ليس كمثله ولم يقل ليس كشبه ثانيا انك اذا قلت مشابهة فهي ليس على اطلاقها ليس على اطلاقها اذا قلت الله منزه عن مشابهة المخلوقين فليس على اطلاقها ليش لانك ان اردت مطلق المشابهة - 00:15:41
فهذا غلط وان اردت المشابهة المطلقة اي من كل وجه فهذا ايضا غلط كلام معلوم ولا غير معلوم؟ ها؟ ان اردت مطلق المشابهة فهذا غلط لانه ما من شيئين موجودين الا وبينهما شيء من من التشابه - 00:16:06
وجود ووجود ثابت للخالق والمخلوق لكن بينهما فرق لكن اشتبه في ايش؟ في اصل الوجود علم وعلم للمخلوق علم للخالق علم ايش اشتبه في اصل العلم. وان اختلفا في في متعلقه وفي حاله. لكن لابد من مشابهة - 00:16:32
لكن هذي ما هي مشابهة مطلقة هذي مطلق مشابه مطلق مشابه لابد من هذا ولهذا اثبت الله الانسان علما واثبت لنفسه علما واثبت للانسان سمعا واثبت سمعا وهكذا طيب وان اردت المشابهة المطلقة فهذا ايضا غلط - 00:17:01
المشابهة المطلقة هي التساوي من كل وجه اذا اردت بقولك من اه ليس كشبه شيء نعم. اذا اردت بقولك ان الله لا يشبه الخلق المشابهة المطلقة فهذا غلط ومع المشابهة المطلقة ايش - 00:17:21
المساواة من كل وجه. هذه لا لا يصح لماذا؟ لان هذا لا يحتاج الى نفي هذا لا يحتاج الى نفي. اذ لم يقل احد من البشر ان المخلوق مشابه للخالق من كل وجه - 00:17:43
او ان الخالق يشابه المخلوق من كل وجه ما قال احد بهذا كنتم معي يا اخوان؟ طيب اذا كان لم يقل به احد وكان قد علم بالظرورة التباين بين الخالق والمخلوق - 00:18:00
هل نحتاج الى نفي المماثلة الان اذا كان معلوما بالظرورة لن نحتاجه فما مثل نفينا للمشابهة المطلقة الا كمثل من قال كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ما هذا خبر جديد - 00:18:15
كأننا والماء من حولنا ايش؟ قوم جلوس حولهم ماء كيف تقول هالكلام هذا؟ انت لا قلنا الجالسين حول الما ما يحتجون تقول كاننا قوم جلوس وكقول القائل السماء فوقنا والارض تحتنا - 00:18:36
يحتاج الى الى بيان ولهذا قال بعض علماء النحو ان هذه الجملة الارض تحتنا والسماء فوقنا انها ليست كلاما لان الكلام لفظ مفيد وهذي ما تفيد الكل يعرف - 00:18:56